

جولة في ربوع إيران أردبيل.. غابات لا يمر بها الصيف



مزار الشيخ صفي الدين اردبيلي



أحد الصروح المهمة في مدينة اردبيل

فندقو الغنية بالأعشاب الطبية المفيدة والنادرة التي تستخدم في العلاج الطبيعي. كما تقع على الجانب الآخر من الطريق منطقة التزلج على الحشائش التي تعتبر من المناطق النادرة والخاصة بهذا النوع من الرياضة.

وهناك طريق سياحي آخر يربط بين مدينة أسالم وخليخال الذي يعتبر الأجل في نوعه ليس فقط في إيران بل في منطقة الشرق الأوسط قاطبة. إن من يسلك هذا الطريق يشاهد على مد البصر أجمل الغابات والوديان والسهول.

● **إعداد وترجمة: علي مشكوري**

المعدنية الباردة والساخنة. نذكر منها: شلال وعيون قهوة خاتة ذات المياه المعدنية الساخنة، وعيون مياه بنشي باجي لار الساخنة وعيون مياه قره سو وساري سو كاوميش غلي وغازال وقهوة خاتة همت ويل وسويي بيله دره علي وعيون سرعين المعدنية وسردابه ومحمية نثور وبحيرة شورابيل ومصيف كنجاه ومصيف نوشار ومصيف شور غل وملا أحمد.

مضيق حيران الجبلي: يعتبر هذا المضيق الجبلي الذي يربط بين محافظة أردبيل وجيلان من أجمل المناطق الطبيعية والخلابة في هذه المحافظة الذي يقع على حافة

ان محافظة اردبيل التي هي من أروع معالم السياحة في إيران، عبارة عن سلسلة جبال مكسوة بأشجار الغابات الكثيفة الخضراء التي تكاد تغتسل بوميا بماء المطر، والأ فأنها تكفي أحيانا بالتيتم بقطرات الندى المتعشة، طبيعة ساحرة الجمال خلابة مدهشة، كل من شاهدا يقف مذهولا أمام عظمة الخالق وجمال صنعه، تلبس في الشتاء فوبها الأبيض الناصع الذي تسجها لها تساقط الثلوج الكثيفة ليشكل طيلة فصل الشتاء مع باقي ألوان الطبيعة لوحة فنية رائعة السحر والجمال. اما صيفها فربيع، بخال المرء أن هاره المعطرة بقطرات الندى تذر دموع الفرح لسماع الطيور تغرد عازقة الحانها البديعة والمنسجمة مع عبق هذه الطبيعة الخلابة التي تسحر الزائر وتمنحه النشوة والنشاط. تقع اردبيل في الشمال الغربي من هضبة إيران وتبلغ مساحتها 18050 كيلومترا مربعا أي أنها تشكل 1٪ من كل مساحة إيران. ويحد هذه المحافظة من الشمال نهر أرس وسهل مغان ومن الشرق سلسلة جبال طالش التي تفصلها عن محافظة جيلان، ومن الجنوب سلسلة جبلية ووديان تمتد إلى محافظة زنجان، ومن الغرب محافظة أذربيجان الشرقية، تقع أربعة من أفضية هذه المحافظة على حدود جمهورية أذربيجان حيث يشكل نهر أرس وبالهاردو مسافة 159 كيلومترا حدودا طبيعية بين البلدين. وتلتقي هذه المحافظة بجمهورية أذربيجان عبر نقطتين حدوديتين هما اصلا ندون وبيله سوار، كما أن لأردبيل حدودا مشتركة مع محافظة أذربيجان الشرقية الإيرانية وذلك عبر مدن يارس آباد، مشكين شهر وخليخال.

كانت اردبيل حتى عام 1993 تابعة اداريا إلى محافظة أذربيجان الا ان ارتفاع عدد نفوسها وتوسعها أدى إلى انفصالها لتشكل محافظة تضم 6 أفضية و6 ناحية و6 بلدات و2193 قرية أهلة، وتعتبر اردبيل من المدن الباردة في إيران، حيث تعيش من 5 إلى 8 أشهر شتاء قارصا تصل فيه درجة الحرارة أحيانا إلى 20 درجة تحت الصفر لتتعلم في بقية الأشهر بطقس معتدل ربيعي منعش وجميل.

المنتجات والمصايف

منتج سرعين: يقع هذا المنتج على بعد 29 كيلومترا إلى الغرب من اردبيل على سفح جبل سيلان، حيث توجد في هذه المنطقة عيون مياه معدنية غاية في الأهمية ومنها: غاوميش غلي وساري سو، قهوة سوزي وقره سو وشفا سوزي، كما أنشئت على عيون المياه الساخنة حمامات لغرض الاستشفاء بهذه المياه المعدنية، نذكر منها: حمام عين بنش باجلار المجهز بقسم خاص بالمساج (فيزيوتراي) وكذلك مجمع سيلان الصحي الخاص بعلاج الأمراض بواسطة الماء، ويعتبر هذا المجمع من أكثر المجمعات العلاجية في إيران والشرق الأوسط تجهيزا ورعاية، كما تم مؤخرا بناء العديد من الفنادق ودور الأستراحة والمقاهي التقليدية والمتاجر لاستقبال السياح والزوار في هذا المنتج.

منتج سيلان: يمتاز منتج سيلان بأنه يضم مناطق طبيعية ساحرة، ففيه العديد من البحيرات الكبيرة والصغيرة، منها بحيرة شورابيل الخاصة بتربية الأسماك، كما يقع على سفوح جبال شاهقة يبلغ ارتفاع أعلى قمة فيها 4811 مترا التي هي ثالث أعلى قمة في إيران، وتنبسط أمامها السهول الخضراء البديعة، وتتفجر فيها عيون مياه قل نظيرها في منطقة الشرق الأوسط، كما تضم مباني أثرية وتاريخية متعددة.

بحيرة نثور: تقع هذه البحيرة على بعد 48 كيلومترا جنوب شرقي اردبيل بالقرب من مدينة خليخال على سفح وادي باغيرو. ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر 2500 متر، كما تبلغ مساحتها 210 هكتارات ومتوسط عمقها 5 أمتار. وتعتبر هذه البحيرة واحدة من أجمل البحيرات في إيران. شلال غور سيلان: يبلغ ارتفاع هذا الشلال حوالي 12 مترا في حين تبلغ المساحة المحيطة به 200 متر مربع ويقع على سفح وادي جبل سيلان الشهير. ويعتبر هذا الشلال من أجمل المناظر الواقعة في هذه المحافظة. عيون مياه بيله دره: تقع عيون مياه بيله دره المعدنية والباردة على بعد ثلاثة كيلومترات إلى الشمال من مصيف سرعين، وتحوي مياه هذه العيون على مختلف أنواع الأملاح المعدنية المفيدة، وقد وصفها الأطباء لعلاج الأمراض الكلوية والمعوية، كما اكتشف أخيرا بأنها مفيدة لأمراض الكبد والمجاري البولية وحالات التشنج والسمنة. وهناك عيون مياه أخرى مثل عيون مياه بوشلي التي تقع على بعد 45 كيلومترا إلى الغرب من مدينة اردبيل، كما أن هناك العديد من الشلالات الأخرى وعيون المياه

اعتبرت أن سكان خوجالو محتوم عليهم أن يصبحوا ضحايا الصراع على السلطة سفارة أرمينيا بالكويت تستنكر الادعاءات الأذربيجانية بخصوص مذابح خوجالو: دعاية تكريس الكره للأرمن

السابق Vagif Guseynov قبل فترة وجيزة من اعتقاله بأن «أحداث يناير من عام 1990 في باكو، والأحداث التي وقعت في خوجالو هي فعل من الشعب نفسه»، ملمحا إلى بعض الشخصيات السياسية من الجبهة الشعبية الأذربيجانية.

نفى أيضا الصورة المزيفة التي وضعت في بعض المواقع الأذربيجانية وفي الواقع فإن لهذه الصورة ارتباطا مباشرا بالأحداث في كوسوفو كما استخدمت وسائل الدعاية الأذربيجانية مواد أخرى مزيفة وبشكل خاص صور تركيا بغية تضليل الذين لا يعلمون.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أنه في يوم 26 فبراير، أخذ 47 من الأرمن كرهائن في خوجالو، ولم يبق هناك سوى 13 بعد العملية (من بينهم 6 نساء وطفل)، وبقية الرهائن الـ 34 أخذت اتجاه مجهول وليست لدينا معلومات تؤكد إقامتهم في السجون الأذربيجانية.

وتحاول السلطات في باكو من خلال الأثرية المنتظمة لمسألة خوجالو أخذ انتباه الوعي الدولي بعيدا عن مجازر الأرمن في سومغايت وباكو وكبروف آباد وخان لار وغيرها من المستوطنات في أذربيجان، وإن معظم المكان الذي استهل إبادة الأرمن كان في المستوطنات الحدودية لإقليم ناغورني كاراباخ وعلى وجه الخصوص قرية ماراغما التي غزتها في أبريل 1992 مفارز من القوات النظامية الأذربيجانية وقتلت 100 مدني.

لسوء الحظ، لم تعط الجرائم المرتكبة من قبل أذربيجان التقييم المناسب من قبل المجتمع الدولي.

قوات الأرمن قد تركوا ممرا يمكن الناس من النجاة فلماذا سيطلقون النار بعد ذلك؟ خاصة في المناطق القريبة من «أعداء» حيث كانت تتواجد قوات أذربيجانية حيث زاد عدد القتلى المدنيين بعد سنين، في أوائل شهر مارس 1992 جلب صحافيون أذربيجانيون ألبيا بالخانوف ووفوغار خاليوف إلى مركز حقوق الإنسان شريط فيديو لمراسلي تلفزيون باكو في مروحة عسكرية يعرض مقتل سكان مدنيين في مكان في خوجالو. وقد أقر جميع الحاضرين بأن عدد القتلى في شريط الفيديو لم يتجاوز 50 إلى 60 شخصا، وفي تقرير مركز موسكو لحقوق الإنسان أنه تم إجراء الفحص الطبي الشرعي لـ 181 جثة (130 رجلا و51 امرأة و13 طفلا) في أعدام حيث توجد جميع اللاجئين. ويشهد استنتاج الخبراء أن سبب وفاة 151 شخصا هو طلقات نارية في حين 20 شخصا بسبب جروح خلفتها الصواريخ و10 أشخاص نتيجة ضربات بمواد غير حادة.

أعلنت الهيئات الرسمية في ناغورني كاراباخ المراقبين بأنهم قد أرسلوا إلى أعدام 130 جثة جميعهم قتلتوا في خوجالو قرب Nakhijevanik و96 منها دفنت في أعدام وأخذت البقية من قبل ذويها. أيضا قد أقر رئيس أذربيجان السابق حيدر علي باي القيادة الأذربيجانية السابقة (الرئيس مطالبوف) مذنب في أحداث خوجالو وأشار بتعبير ساخر لوكالة Bilik - Duniyasi Agency في أبريل 1992 «إننا استفدنا من سفك الدماء وينبغي ألا نتدخل في مجرى الأحداث» وفي وقت لاحق وعندما ارتقى مثلو الجبهة الشعبية إلى السلطة صرح وزير الأمن الوطني

رئيس أذربيجان سابق أقر بأن القيادة الأذربيجانية السابقة مذنب في أحداث خوجالو

نفى الصورة المزيفة التي وضعت في بعض المواقع الأذربيجانية التي لها ارتباط مباشر بالأحداث في كوسوفو

السلطات في باكو تحاول أخذ الانتباه بعيدا عن مجازر الأرمن في سومغايت وباكو

كبروف آباد وخان لار

أعلنت الهيئات الرسمية في ناغورني كاراباخ المراقبين بأنهم قد أرسلوا إلى أعدام 130 جثة جميعهم قتلتوا في خوجالو قرب Nakhijevanik و96 منها دفنت في أعدام وأخذت البقية من قبل ذويها.

أيضا قد أقر رئيس أذربيجان السابق حيدر علي باي القيادة الأذربيجانية السابقة (الرئيس مطالبوف) مذنب في أحداث خوجالو وأشار بتعبير ساخر لوكالة Bilik - Duniyasi Agency في أبريل 1992 «إننا استفدنا من سفك الدماء وينبغي ألا نتدخل في مجرى الأحداث» وفي وقت لاحق وعندما ارتقى مثلو الجبهة الشعبية إلى السلطة صرح وزير الأمن الوطني

أرسلت السفارة الأرمينية في الكويت بياناً حول مذابح خوجالو قالت فيه: ننكر بشدة الادعاءات الأذربيجانية بخصوص «مذابح خوجالو» وإن الطرف الأذربيجاني بدأت حملاته التقليدية المضادة لأرمينيا بيت عبارات الحقد، وتفاقم التعصب العرقي والكرامية تجاه الأرمن ولم تتوقف الدعاية الرسمية الأذربيجانية عن أي وسيلة لجعل الطرف الأرميني مذنباً في المناسبة وحقق جزء جديد من الكراهية تجاه الأرمن.

نعتبر «خوجالو» هي عاصم المضاربات السياسية لهيئات أذربيجان الرسمية وكما نرى سكان خوجالو محتوم عليهم أن يصبحوا ضحايا الصراع على السلطة. في وقت لاحق، أكد الرئيس الأذربيجاني السابق فكرته الخاصة في مقابلة لمجلة فرميسا نوفيوي قائلا «قد كان هناك تنظيم واضح للمذبحة التي راح ضحيتها سكان خوجالو من قبل شخص خسارته السلطة في أذربيجان».

يؤكد وزير الدفاع الأذربيجاني السابق راجيم غازيف على أنه تم اعداد فتح لمطالبوف في خوجالو. لقد حقق القائمون على مذبحه سكان خوجالو هدفين في آن واحد: إطاحة مطالبوف الذي أصبح لا داعي له بعد انهيار الاتحاد السوفيتي كما أنها اكتسبت سببا لاتطلاق حملة صحافية تنتهم الأرمن باتباع أساليب حرب غير انسانية. ومنذ 13 فبراير دمر الجيش الأذربيجاني وبشكل منهجي 55 ألف قرية في ستباناكيرت وحلت قرى أخرى قريبة من المستوطنات الأرمينية لغراد بالمركز الثاني.

ونسأل الجميع إذا كانت

المناطق الأثرية والتاريخية

مقبرة شام اسبيو مقبرة كرجان وكنيسة مريم المقدسة. كما أن هناك عددا من الحمامات التي صممت على عيون المياه المعدنية منها حمام بير زركر اردبيل وحمام بير عبدالمك وحمام أوج نكان وحمام حاج شيخ وحمام بير وحمام ملا هادي وحمام صفوية. لا شك في أن السائح سيد الكثير من المتعة المادية والروحية في ربوع محافظة اردبيل حيث سحر الطبيعة التي تدعو الزائر إلى التأمل والتفكير في عظمة الخالق وبيد صنعه ولطيف حكمته جل جلاله: (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق...)، انها دعوة قرآنية صريحة تدعو الإنسان إلى السياحة في الأرض للتعرف على بديع خلق الله والاستفادة من نعمه التي لا تحصى (وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا منه ان في ذلك آيات لقوم يتفكرون).

مزار الشيخ صفي الدين اردبيلي: يعتبر هذا المزار جزءا من مقبرة كبيرة تعود إلى أسرة شهرياران الصفوية حيث دفن فيها الشاه اسماعيل والشيخ جنيد والسلطان حيدر وغيرهم من المشاهير. وقد زينت قباب هذه المقبرة وجدرانها بالكتابات والترصيع والتذهيب إضافة إلى نقوش من الجصين. كما ضم هذا المجمع التاريخي متحفا وجامعا. وقد تم في عام 2006 اكتشاف الكثير من الآثار في الحفريات التي تمت بالقرب من هذه المقبرة يعتبرها علماء الآثار غاية في الأهمية. وهناك مواقع أثرية وتاريخية أخرى. نذكر منها: منزل سيد هاشم ابراهيمي ومنزل وكيل الرعية ومنزل حاج يوسف آقاصدي والبيت الحجري الواقع على الجبل ومقبرة أمين الدين جبرائيل وبرج شاطر كنبدي وتل قره شيروان. هذا بالإضافة إلى جامع اردبيل المركزي ومزار السيد الجليل صالح

خصومات 50%

على جميع أنواع العطور، البخور ودهن العود

مخلط طيبة

برائحة الهيل الطبيعي

شركة عطورات مكة المكرمة للبخور ودهن العود

94400096

زوروا في أرض المعارض الدولية في مشرف - معرض الإستقلال صالة 6 - جناح 100 - من 2/23 لغاية 2012/3/3

المباركة - لسان الصفاين ، الفروانية - محرم الحمراء مول ، المباركة - مركز الأسواق التراثية ، الفحيحيل - محرم أحبال مول

خامس ملتقى عطاءك واستمر

٧ - ١٠ مارس

أرض المعارض - صالة ٨

أوقات المتلقي للزوار من ١٠:٠٠ صباحا حتى ٢:٠٠ بعد الظهر - من ٤:٠٠ مساء حتى ٩:٣٠ مساء

برعاية سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح

رعاة و تتخذ

مشاريع صغيرة، تراث، إنجازات، مواهب، مطاعم، منازلات

الملتقى الوطني لدعم وإبراز الطاقات الكويتية

www.p2bk.com